

بسم الله الرحمن الرحيم
إلى جميع العاملين في برنامج (الباحث الاجتماعي) المحترمين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

تؤكد إدارة المشروع أنّ الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية في العمل الميداني ليس مجرد توجيه إداري، بل هو ركيزة أساسية لنجاح برنامج الباحث الاجتماعي وضمان تحقيق أهدافه النبيلة في خدمة المستفيدين. فالنزاهة والشفافية والأمانة في تنفيذ الزيارات الميدانية تمثل جوهر العمل الاجتماعي، وأي إخلال بهذه القيم يُعد انتهاكاً جسيماً للمسؤولية المهنية والوظيفية. حيث أن الأمانة في العمل الميداني ليست خياراً، بل واجباً نظامياً وأخلاقياً يلتزم به كل من يعمل ضمن هذا البرنامج الوطني.

وانطلاقاً من مسؤولية إدارة المشروع في صون معايير المهنة وضمان جودة التنفيذ، تؤكد على :

- أهمية الالتزام التام بالحضور الشخصي الفعلي أثناء تنفيذ الزيارات الميدانية، وعدم اللجوء بأي حال إلى تنفيذها عن بُعد أو عبر أي وسائل بديلة، لما لذلك من أثر مباشر على مصداقية البيانات وموثوقية النتائج.
- كما تؤكد على عدم التوقيع أو التوثيق نيابةً عن المستفيدين تحت أي ظرف، لما يمثل ذلك من إخلال بالأمانة المهنية ومسؤولية الباحث أمام النظام.

وقد وضعت إدارة المشروع منظومة متكاملة ومتطورة من أدوات الرصد والمراقبة لضمان جودة الأداء الميداني تشمل:

- برنامج (زيو) الذي يتيح التتبع الجغرافي الدقيق لمواقع تنفيذ الزيارات.
- أدوات تحليل فني لرصد الأنماط السلوكية والميدانية للباحثين.
- مكالمات تقييمية مع المستفيدين للتحقق من صحة التوثيق ومصادقية التنفيذ.
- بالإضافة إلى أدوات رقابية تكفل دقة الرصد وكفاءة الرقابة.

وحرصاً على استدامة الانضباط والشفافية في الأداء، تؤكد إدارة المشروع أنّ التوقيع على الإقرار الرسمي بالالتزام بجميع قواعد العمل أثناء جميع الزيارات الميدانية يعد جزءاً لا يتجزأ من متطلبات العمل، وأن هذا التوقيع يُعد إقراراً صريحاً بتحمل المسؤولية النظامية والمهنية الكاملة عن أي مخالفة أو إخلال بهذه الضوابط، بما في ذلك ما قد يستوجب المساءلة النظامية أو الإحالة إلى الجهات المختصة مثل هيئة الرقابة ومكافحة الفساد (نزاهة) أو النيابة العامة وفق ما يقرره النظام.

وتدعو إدارة المشروع جميع العاملين إلى الحرص الدائم على تجسيد هذه القيم في الميدان، فالثقة التي أُنيطت بكم هي أمانة وطنية ومسؤولية مهنية تستوجب الالتزام الكامل بالسلوك القويم وأعلى درجات الانضباط.

وفقكم الله لكل خير،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.